

7 - 18 ديسمبر 2009

كوبنهاجن، الدنمارك

# قمة المناخ 15

رئيس القمة: هوانج رونكيو

وزير البيئة الصيني آنذاك

## انطلاق القمة:

جاء انعقاد مؤتمر كوبنهاجن ترويجاً للمفاوضات المكثفة التي بدأت مع "خطة عمل بالي" (Bali Action Plan) في عام 2007، واجتذب المؤتمر مستوى من الاهتمام السياسي يتجاوز بكثير أي اجتماع مناخي سابق. وخلال أيامه الختامية، استقطب المؤتمر أكثر من 100 رئيس دولة وحكومة.

توصل زعماء العالم في القمة إلى اتفاق سياسي جديد للتصدي للتغير المناخي وهو "اتفاق كوبنهاجن" (The Copenhagen Accord)، ونصّ على تعهدات صريحة بالحد من الانبعاثات من قبل جميع الاقتصادات الكبرى، بما في ذلك، ولأول مرة: الصين ودول نامية رئيسة أخرى، لكنه لم يرسم مساراً واضحاً نحو معاهدة ذات التزامات ملزمة.



هذا وقد توسط مباشرة كلٌّ من الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" وعدد من قادة الدول النامية الرئيسة، في اليوم الأخير من المؤتمر، في الشروط الأساسية لـ "اتفاق كوبنهاجن"؛ وذلك بعد أسبوعين من الخطاب القاسي والمعارك الإجرائية الضارية التي جعلت احتمال أي اتفاق غير مؤكد للغاية. بعد ذلك، استغرق الأمر يومًا كاملًا آخر من المفاوضات المتوترة للتوصل إلى حل وسط إجرائي يسمح بإضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق.

### نتائج وتوصيات القمة:

- وضع هدف طموح للحد من زيادة درجة الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين، وتحديد شروط عملية للدول لإدخال تعديلاتها الخاصة بالتخفيف بحلول 31 يناير 2010، فضلًا عن وضع شروط عامة للإبلاغ عن إجراءات الدول والتحقق منها،
- التزام الدول المتقدمة بدفع مبلغ 30 مليار دولار أمريكي خلال عامي (2010-2012) لمساعدة الدول النامية، ووضع هدف يتمثل في تعبئة 100 مليار دولار أمريكي سنويًا من التمويل العام والخاص بحلول عام 2020.
- الدعوة إلى إنشاء صندوق مناخ أخضر جدي، كما تبنت الأطراف قرارات موازية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) و"بروتوكول كيوتو" الذي يأخذ علمًا بالاتفاق السياسي ويفتح الطريق أمام الحكومات للتوقيع بشكل فردي.
- أخيرًا، وفي قرارات منفصلة، وسَّعت الأطراف مجموعات العمل المخصصة بموجب كلٍّ من الاتفاقية والبروتوكول لمواصلة التفاوض نحو اتفاق أكمل في أواخر عام 2010 في المكسيك.

